

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي اهتمت بدراسة المتغيرات المجتمعية.

ثانيا : الدراسات التي إهتمت بدراسة السلوك الجماهيري فى التنافس الرياضى.

ثالثا : التعليق علي الدراسات السابقة.

رابعا : مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

بعد البحث والإطلاع على المراجع النظرية والرسائل العلمية في العديد من المكتبات مثل مكتبة (كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية ، كلية الآداب جامعة الاسكندرية ، مكتبة الاسكندرية ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، المكتبة المركزية جامعة عين شمس ، المكتبة المركزية جامعة القاهرة) والبحث في العديد من شبكات الانترنت ، امكن التوصل لتلك الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ، بهدف الإستفادة منها وإلقاء الضوء على أهم النقاط التي يمكن أن تستعين بها الباحثة عند إجراء البحث ومناقشة النتائج ، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

أولاً: الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة المتغيرات المجتمعية :

(١) الدراسات العربية

١. دراسة مجدة إمام حسنين (١٩٩٩) بعنوان " التحولات الإجتماعية والجرائم العائلية فى المجتمع المصرى " وتهدف إلى التعرف على التحولات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية المرتبطة بالجرائم العائلية فى مصر والكشف عن الظروف والعوامل التى أدت إلى إنتشار الجرائم العائلية ، وتم إستخدام المنهج الوصفى بالإسلوب المسحى والمنهج التاريخى مع الإستعانة بالمنهج المقارن واشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ودليل دراسة الحالة وتحليل المضمون للقضايا والوثائق والإحصاءات الخاصة بهذه الجرائم فى جمع البيانات ، واختيرت عينة مسحية من مرتكبى الجرائم وقوامها (٧٠ حالة) (٤٥ أنثى) (٢٥ ذكور) ، وتم اختيار (١٧ حالة) لدراستها أكثر عمقا وتفصيلا ، وتم دراسة (١٣) قضية من قضايا الجرائم العائلية من خلال تحليل المضمون لها ، وأسفرت النتائج على أن التحولات الإجتماعية والإقتصادية والتي من أهمها إدماج المجتمع المصرى فى النظام العالمى الجديد بكل ألياته ، والتي أدت إلى إحباطات لدى أفراد الأسرة والتي تظهر فى صورة التطرف الدينى أو الإرهابى ، سيادة القيم المادية والنزعة الاستهلاكية مع ارتفاع نسبة البطالة والأمية والفقر فى ظل زيادة معدلات القهر الاجتماعى المتمثلة فى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

٢. دراسة سالى محمود عبد الحى (٢٠٠٣) بعنوان " التحولات الإجتماعية الثقافية والمشكلات الأسرية فى المجتمع المصرى " ، وتهدف إلى الكشف عن التغيرات والتحولات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ودورها فى خلق المشكلات الأسرية ورصد إنعكاساتها على الأسرة المصرية والتعرف على مشكلاتها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى واشتملت أدوات البحث على دليل للمقابلة المتعمقة لجمع البيانات ، واختيرت العينة بطريقة غرضية من الاسر الحضرية التى تقيم فى القاهرة وبلغ عدد الحالات (٣٣ حالة) من احياء مختلفة وممثلة لفئات المجتمع من حيث الخصائص النوعية والعمرية والمستوى التعليمى وطبيعة العمل ومحل الإقامة والخصائص النوعية لنمط الاسرة ، وأسفرت النتائج عن أن التحولات الإجتماعية والإقتصادية أدت إلى انتشار ظاهرة الفقر وزيادة معدلات البطالة وانخفاض دخل الفرد التى أثرت على نسق القيم والعلاقات الأسرية ونمو الافعال العنيفة والعوانية ، بالإضافة الى التفكك الأسرى نتيجة لنظام الخصخصة التى أقعدت رب الأسرة مما نتج عنه انحراف الأبناء ومليهم للعنف ، أما التحولات الثقافية المتمثلة فى الانترنت والقنوات الفضائية والتي أدت إلى تدهور الهوية الثقافية ومنظومة القيم من خلال اهتمامها بالجنس والعنف وثقافة التفرغ التى تروج لها وسائل الإعلام .

٣. دراسة فاطمة علي أبو الحديد (٢٠٠٨) بعنوان " المتغيرات الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بظاهرة أطفال بلا مأوى " وتهدف الدراسة الى التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية وكيفية تأثيرها على الأسرة وإفراز الظاهرة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالإسلوب المسح الاجتماعى و دراسة الحالة ، واشتملت ادوات البحث استمارة المقابلة و دليل المقابلة المتعمقة لعينة من أطفال بلا مأوى ، فضلا عن دليل

مقابلة خاص بالمسؤولين والمهتمين بالظاهرة ، أجريت الدراسة الميدانية داخل مركزي كارياتاس والمأوى بمحافظة القاهرة والإسكندرية ومدنية طنطا. وأسفرت النتائج الخاصة بالبيانات الأساسية لاستمارة المقابلة مع أطفال بلا مأوى أن نسبتهم ترتفع في الفئة (١٤ - ١٦) والأغلبية من هؤلاء الأطفال من الذكور مقارنة بعدد الإناث ، والغالبية العظمى من أفراد العينة يعيشون في أسر مفككة بالطلاق ، الوفاة ، فضلا عن أن أكثر من نصف العينة ارتكب أحد أفراد أسرهم مجموعة مختلفة من الجرائم . بالإضافة الى تدنى الأوضاع الاقتصادية لهؤلاء الأطفال من خلال عدة مؤشرات منها " الفقر، البطالة " والتي تواجهها الأسر الفقيرة في المرتبة الأولى في العوامل المؤدية إلي ظاهرة أطفال بلا مأوى ، وتدني الظروف الثقافية الأسرية لهؤلاء الأطفال من خلال عدة مؤشرات منها " التسرب من التعليم ، عدم وجود ثقافة تربية لدي الوالدين ، التأثير السلبي لوسائل الإعلام وفقد التواصل بين وسائل الإعلام والفئات الفقيرة ، كما تبين أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دوراً مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالهم ، ولم يختلف المسؤولون في تحديد المتغيرات الرئيسية التي تساهم في إفراز الظاهرة.

٤. دراسة هدى عبد الجليل يوسف (٢٠٠٨) بعنوان "تأثير التغيرات المجتمعية على قيم الشباب" وتهدف إلى التعرف على التغيرات الاجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية والدينية التي طرأت على المجتمع في الفترة من أوائل التسعينات حتى الآن ومدى تأثيرها على قيم الشباب الجامعي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي ، واختيرت عينة البحث عشوائية من شباب جامعة المنصورة ، واشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ودليل العمل الميداني ، وأسفرت النتائج على اتفاق الغالبية العظمى للعينة المختارة على أن المجتمع المصري يمر بمجموعة من التغيرات الإقتصادية كالخصخصة والبطالة والإتجاه نحو العمل الحر والتغيرات الاجتماعية مثل تزايد الإهتمام بالمرأة والطفل وتزايد أعداد الجامعات والإتجاه نحو الهجرة وتغيرات ثقافية تتمثل في الثروة الهائلة في تكنولوجيا الإتصال والمعلومات والتغيرات الدينية تتضح من خلال تعدد القنوات الدينية وانتشار الدعاة الجدد ، كما اشارت النتائج إلى تأثير التغيرات المجتمعية على القيم والمعايير لأعضاء المجتمع وهو الإطار المرجعي لسلوكهم ، وأهم تلك القيم تتعلق بالإنتماء والمعرفة والصدق والتعاون وبر الوالدين والإحسان للجار .

(٢) الدراسات الاجنبية

٥. دراسة مات شيرى ومولين ماتسمورو mattharry, and, molleen, (١٩٩٨) بعنوان "التحولات الاجتماعية والقيم الأسرية في أمريكا اللاتينية " ، وتهدف الدراسة للتوصل لأهم التغيرات والتحولات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التي كان لها تأثيراً على مجموعات كبيرة من الأسر في كوبا، وتم استخدام الأسلوب المسحي للظاهرة متبعة المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي لدراسة أهم التحولات التي حدثت داخل الأسرة في أمريكا اللاتينية وخاصة كوبا، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصور في الرعاية اليومية العامة ، وصعوبات في الرعاية الصحية والتعليم بسبب الأزمة الاقتصادية والعجز في عدد المدارس ، وأن ثلث الذين تبلغ أعمارهم بين ١٤ - ١٨ سنة لم يلتحقوا بالتعليم وتمثلت هذه الصعوبات التي خرجت بها الدراسة في شكل أعباء بالغة التأثير في تنشئة الأطفال والمسئولية الكبرى في أن يكون الشباب ربا لأسرة في كوبا، وأثرت التغيرات الاقتصادية والتغير في السياسات العامة الرسمية في الدولة على العوامل الديموجرافية للأسرة مثل العمر ، والانفصال والطلاق ، والانخفاض في معدل المواليد ، والتغيرات في هيكل وتكوين الأسر المعيشية في المجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي :

(١) الدراسات العربية

١. دراسة محمد خيرماسر (١٩٨٤) بعنوان "دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي " وتهدف الى تحليل ظاهرة شغب الملاعب والتعرف على كل مايدور بظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن العربي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث قوامها (٣٩٢ فرداً) ممن لهم علاقة بالرياضة التنافسية من خبراء ومدربين واعلاميين وحكام ومشجعين من ١٣ دولة عربية واستخدم الباحث الاستبيان

فى جمع البيانات ،وقد اسفرت النتائج عن ان عناصر الشغب فى الملاعب الرياضية (٨) فى مقدمتها الجمهور واللاعبين والحكام ،وان الاسباب المؤدية لمثل هذه التصرفات السلبية هى اسباب رياضية فى ظاهرها الا ان اسبابا غير مباشرة تقف وراءها تحقيقا لدوافع بعيدة عن مجال التنافس الرياضى.

٢. دراسة محمد حسن علاوى وآخرون (١٩٨٤م) بعنوان "شغب الجماهير فى ملاعب كرة القدم المصرية (اسبابه - مظاهره - علاماته)" وتهدف الدراسة الى التعرف على اسباب الشغب ومظاهره وكيفية علاجه واستخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت عينة البحث (١٠٦٠) مشجع كرة قدم ،(٩٥) خبيراً فى المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية واستخدم الباحث (٣) استمارات استبيان واسفرت النتائج على ان اسباب الشغب من وجهة نظر الجماهير ترجع لمشكلات تتعلق بالحكم وبمشاركة الافراد نحو الممارسة و الخصومات بين الجماهير تزداد كلما اقتربت انديتهم من الصراع على القمة ، وارجع الخبراء اسباب الشغب الى التعصب فى تشجيع نادى معين.

٣. دراسة بطرس اندراوس ومحمد الاسناوى (١٩٨٥) بعنوان "ظاهرة الشغب فى مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية" وتهدف الدراسة الى تحليل ظاهرة الشغب فى مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية وخاصة محافظة الاسكندرية، لمعرفة اسبابها واستغلال تلك الاسباب فى توعية الجماهير للقضاء على هذه الظاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتمثلت عينة البحث فى (٢٠٠ فرد) من مشجعى كرة القدم و(٢٥ حكم) من محافظة الاسكندرية واستخدم الباحث صحيفة الاستفتاء (الاستبيان) والمقابلة الشخصية ،واسفرت النتائج عن ان (٩٦%) من العينة تحب كرة القدم و(٦٠,٨%) يشاهدون المباريات فى الملعب ،(٨٥,٢%) ترى ان اعتراض اللاعبين على قرارات الحكم تثير الشغب وان (٩٤%) ترى انه لابد من اصدار قانون من الدولة لمنع حوادث الشغب وان (٦٠%) من المبحوثين لا يوافقون على التعصب.

٤. دراسة محمد صبحى حسنين وآخرون (١٩٩٣) بعنوان "دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين" وتهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة وحجم ظاهرة التعصب الرياضى لدى المدربين والمشجعين ،ومعرفة الفروق بينهما فى مستوى التعصب ،ومدى تأثر ظاهرة التعصب الرياضى بكل من العمر ،الحالة الاجتماعية ،والمستوى التعليمى لدى العينة ،واستخدم الباحثين المنهج الوصفى ، وبلغ قوام العينة (٨٠ مدرباً)،(٧٩ مشجعاً) واستخدم الباحثين مقياس للتعصب الرياضى ، واسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى التعصب لدى المدربين عن المشجعين ، غير المتزوجين عن المتزوجين ، وغير الجامعيين عن الجامعيين ، بينما يقل مستوى التعصب بزيادة العمر.

٥. دراسة حنان عبد المنعم (١٩٩٩) بعنوان " البناء العاملى للتعصب الرياضى لدى المشجعين " وتهدف الدراسة الى تحديد البناء العاملى البسيط للتعصب الرياضى لدى المشجعين الذى يمهّد بعد ذلك لوجود تجمعات طائفية بسيطة أو مركبة التكوين قد تنتهى بتنظيم هرمى متكامل يقدم توصيفاً موضوعياً شاملاً لظاهرة التعصب الرياضى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتمثلت العينة فى مجموعة من الأندية وهى الزمالك والصيد والأهلى والجزيرة وعينة من المشجعين وقد استخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس التعصب الرياضى الذى اعدّه " محمد صبحى حسنين وآخرون " ١٩٩٣م " ، وأسفرت النتائج عن إنه لا يختلف مستوى التعصب الرياضى باختلاف النادى الذى تشجعه أفراد عينة البحث رغم وجود اهتمام لإنديتهم بكرة القدم " الأهلى والزمالك" وأندية تهتم بالجانب الإجتماعى " الصيد والجزيرة" ويختلف مستوى التعصب الرياضى باختلاف المراحل السنية والمؤهل الدراسى والوظيفة والحالة الإجتماعية.

٦. دراسة تامر مصطفى الجزار (٢٠٠٧) بعنوان " خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية فى مواجهة شغب الملاعب " وتهدف الدراسة الى التعرف على اهداف وسياسات البرامج الإعلامية بالقناه الخامسة بالتليفزيون المصرى فى مواجهة شغب الملاعب والتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية والخرائط الزمنية للبرامج الإعلامية الرياضية لمواجهة شغب الملاعب وقد تم استخدام المنهج الوصفى وبلغ قوام العينة (٢٥٠ فرداً) من مسئولى مديرية الشباب والرياضة ومناطق الاتحادات الرياضية و اعضاء مجالس الإدارة

والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية ، وقد تم استخدام الوثائق والسجلات واستمارة الاستبيان في جمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود أهداف واضحة بالبرامج الإعلامية وعدم توافر الإمكانيات البشرية والمادية بالقدر الكافي الذي يساعد على مواجهة ظاهرة شغب الملاعب إعلامياً.

(٢) الدراسات الأجنبية

٧. دراسة "ستيفن انوليك Steven a.anolik (١٩٨١) بعنوان "السلوك الجماهيري المتوقع وتصورات الآباء لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين"، تهدف الدراسة الى التعرف على السلوك الجماهيري التخلي المتوقع لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين من الذكور والاثاث ووضع قيم لهذه البيانات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة من المراهقين الجانحين من الذكور والاثاث باحدى دور الجانحين بفرنسا وعينة من المراهقين ذكور واثاث ليسوا بجانحين. واسفرت النتائج عن ان المراهقين الجانحين الذكور اكثر ارتباطا بالتشجيع العشوائي وتصور الآباء لهم غير ذلك ، بل يتصورون تشجيع منظم وفق اطر تضعها المؤسسة ويقترحوا ذلك دائما . والتشجيع للمراهقين غير الجانحين يكون اكثر نظاما وتصور الآباء لسلوك الابناء انهم اتحدوا في سلوك تشجيعي يرتبط بالحدث والبعض منهم يتوقع فوضى وضوضاء في العمل التشجيعي ولكن ثبت بالدراسة ان التشجيع الخاضع للمراسم يكون اكثر انضباطا في المراهقين غير الجانحين اما الجانحين فيميل دائما الى العشوائية والفوضى في التشجيع.

٨. دراسة "لوك جوسينس Luc goossens (١٩٨٤) بعنوان "السلوك الجماهيري المتوقع والفكر الرسمي المفترض وعلاقته بالعمر والنوع"، وتهدف الدراسة الى التعرف على السلوك الجماهيري المتوقع ومايجب ان يكون وعلاقة ذلك بالمرحلة العمرية للجماهير ونوعية الجماهير سواء ذكور واثاث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة عددها (١٠٠) من اصغر مستويات عمرية من (١٢،٩،٧) سنة من المشجعين بالاضافة الى مستويات مختلفة من طبقة المشجعين، واسفرت النتائج عن انه تم تقييم المواقف التي اثرت في الجماهير الى نوعية من المواقف الاجتماعية، وقد ظهر (٦ فروق) بين المراحل العمرية من هذه الفروق ان السلوك المتوقع لايتفق مع السلوك الواقعي لهذه المراحل ، وتقل الفروق بين الجانبين حينما يكون هناك لغة حوار بين المشجعين يتفق عليها. ولكن دائما ما يكون هناك اخلاص من بعض المشجعين اذ لم يتم مراجعة سلوكه التشجيعي اثناء المنافسة ويجب ان يقترح دراسات اخرى تتناول المشكلات المختلفة لباقي المراحل العمرية.

٩. دراسة شين.تشين.بين Shin – chin – pin (١٩٩٨) بعنوان "دراسة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور خلال الأحداث الرياضية"، وتهدف هذه الدراسة الى ايجاد علاقة بين التغطية الاعلامية للأحداث الرياضية والسلوك الجماهيري، وتم استخدام المنهج الوصفي ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية وقد اتضح من النتائج أن أكثر الجماهير حضوراً للمباريات الرياضية هم الأقل من ٢٥ سنة والشباب، وأن التغطية الإعلامية قوة جذب للجماهير لحضور المباريات.

١٠. دراسة "جوليان روبرت وسينثيا بنجامين Julian.v roberts , cynthi j.benjamin (٢٠٠٠) بعنوان "العنف الجماهيري في الرياضة، من منظور امريكا الشمالية" وتهدف الدراسة الى دراسة العنف الجماهيري في رياضة كرة القدم الاوروبية من منظور امريكا الشمالية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واسفرت النتائج عن ان هناك الكثير من المشجعين ممن يثيرون الضوضاء والسلوك العشوائي والشغب الجماهيري في العينة قيد الدراسة، حيث ان هذا السلوك غير منضبط ولاخاضع لنظام بل انه شغب متعمد دون ادنى مسئولية . ويحدث هذا السلوك الفوضوي بشكل متكرر ومستمر خلال الممارسات التشجيعية لمشجعي كرة القدم الاوروبية، الامر الذي اثار القلق من منظور امريكا الشمالية ومحاولة وجود تفسيرات لتلك الظاهرة وعمل مقارنة بين هوكي الجليد في امريكا الشمالية وكرة القدم الاوروبية. كماثبت النتائج وجود تباين بينهما ويرجع هذا التباين في السلوك الجماهيري الى الملامح الديموجرافية للمشجعين في كرة القدم الاوروبية وهوكي الجليد في امريكا الشمالية.

١١. دراسة كوريا. أواستيفز S,Correia,A and Esteves (٢٠٠٧) بعنوان "دراسة استكشافية لدوافع المتفرجين في كرة القدم" وتهدف إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المتفرجين لمباريات كرة القدم في البرتغال ومعرفة ما إذا كان عامل العمر والنوع ومتغيرات العصر لها تأثير على قرار المتفرج لحضور تلك الأحداث الرياضية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت العينة على عدد ١٥٦ فرد (١٠٠ ذكور، ٥٦ إناث) من مشجعي المباراة النهائية في كأس البرتغال بين بنفيكا وسبورتينج، وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان، وأسفرت النتائج على أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثيراً على دوافع المتفرجين لحضور المباريات ومن أهم الدوافع (الأسباب المادية - الانتماء للفريق - الكماليات والتسهيلات - نجوم اللاعبين في الفريق - شكل من أشكال الترفيه).

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

بلغ عدد الدراسات السابقة العربية والاجنبية (١٦)، عدد الدراسات العربية (١٠) والاجنبية (٦) دراسات، والتي استطاعت الباحثة التوصل إليها وكان لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، ولقد أجريت تلك الدراسات ما بين عامي (١٩٨١، ٢٠٠٨) ومن خلال عرض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) امكن استخلاص النقاط التالية:

- المنهج العلمي المستخدم:

المنهج المستخدم الذي اتبعته غالبية الدراسات سواء العربية أو الأجنبية كان المنهج الوصفي والذي يستخدم في وصف وتشخيص للبيانات والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات المجتمعية وتحليلها للوصول للحقائق وتوضيح مدى تأثير المجتمع والأسرة والفرد بها كما في داسة مات شيرى ومولين ماتسمورو (١٩٩٨)، هدى عبد الجليل (٢٠٠٨) بالاسلوب المسح الاجتماعي، ودراسة سالي محمود (٢٠٠٣) بالاسلوب دراسة الحالة اما دراسة فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨) جمعت بين الاسلوبين المسحي و دراسة الحالة، فضلا عن وصف للسلوك الجماهيري كالتعصب الرياضي كما في دراسة كلا من، محمد صبحي حسانين وآخرون (١٩٩٣)، حنان عبد المنعم (١٩٩٩)، والعنف والشغب في الملاعب في دراسة محمد ماسر (١٩٨٤)، محمد علاوى وآخرون (١٩٨٤)، تامر الجزار (٢٠٠٧)، بالإضافة الى الدراسات التي تناولت السلوك الجماهيري وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية دراسة لوك جوسينس (١٩٨٤)، شين تشين بين (١٩٩٨)، جولييان روبرت وسينثيانجامين (٢٠٠٠)، ستيفن انولك (١٩٨١)، كوريا. أواستيفز S (٢٠٠٧)، والبعض الآخر استخدم الوصفي والتاريخي والمقارن كما في دراسة مجدة امام حسانين (١٩٩٩).

- عينة البحث:

اختلفت الدراسات السابقة في إختيارها لعينة الدراسة فمنهم من طبق دراسته على جمهور المشجعين مثل دراسة كلا من دراسة شين تشين بين (١٩٩٨)، دراسة حنان عبد المنعم (١٩٩٩)، دراسة جولييان روبرت وسينثيانجامين (٢٠٠٠)، دراسة كوريا واستيفز (٢٠٠٧) والتي اشتملت على (١٥٦ فردا)، اما الدراسات التي طبقت على جمهور المشجعين والحكام واللاعبين والمسؤولين والخبراء الرياضيين مثل دراسة محمد خير ماسر (١٩٨٤) واشتملت العينة على (٣٩٢ فردا)، دراسة لوك جوسينس (١٩٨٤) واشتملت العينة على (١٠٠ مشجع)، دراسة بطرس اندراوس ومحمد الاسناوى (١٩٨٥) واشتملت العينة على (٢٠٠ مشجعي كرة القدم - ٢٥ حكم)، دراسة محمد حسن علاوى وآخرون (١٩٨٤) واشتملت العينة على (١٠٦٠ مشجع كرة قدم - ٩٥ خبيراً في المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية)، دراسة محمد صبحي حسانين (١٩٩٣) واشتملت العينة على (٨٠ مدربا - ٧٩ مشجعا)، تامر الجزار (٢٠٠٧) واشتملت العينة على (٢٥٠ فردا)، اما بقية الدراسات فقد اعتمدت على العينة المسحية من مرتكبي الجرائم مثل دراسة مجدة امام حسانين (١٩٩٩)، دراسة مات شيرى ومولين ماتسمورو (١٩٩٨)، دراسة فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨)، اما دراسة سالي محمود (٢٠٠٣) قامت بسحب العينة بطريقة غرضية من الأسر الحضرية التي تقيم في القاهرة، اما دراسة هدى عبد الجليل (٢٠٠٨) تم سحب العينة بالطريقة العشوائية من شباب جامعة المنصورة.

- أدوات جمع البيانات :

اعتمدت بعض الدراسات في جمع البيانات على المقابلة الشخصية المتعمقة ودراسة الحالة كما في دراسة كلا من مجدة امام حسنين (١٩٩٩) ، سالي محمود (٢٠٠٣) ، فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨) ، في حين اعتمد البعض الآخر على صحيفة الاستبيان مثل دراسة كلا من محمد ماسر (١٩٨٤) ، محمد علاوى وآخرون (١٩٨٤) ، تامر الجزار (٢٠٠٧) ، كوريا ، أواسيفز س (٢٠٠٧) والملاحظة بالمشاركة وتحليل المضمون للوثائق والسجلات في دراسة مجدة امام حسنين (١٩٩٩) واستخدام مقياس للتعب في دراسات محمد صبحى حسنين وآخرون (١٩٩٣) ، حنان عبدالمنعم (١٩٩٩) وباقي الدراسات لم توضح الاداة المستخدمة في الدراسة.

- أهم النتائج :

اسفرت النتائج التي اهتمت بالمتغيرات المجتمعية عن ان المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ادت الى انتشار ظاهرة الفقر و زيادة معدلات البطالة وانخفاض الاجور والتي اثرت على منظومة القيم والعلاقات الاسرية ونموالافعال العنيفة والعنوانية والانحرافات السلوكية التي تروج لها وسائل الاعلام .

اما الدراسات التي اهتمت بالسلوك الجماهيري اكدت على ان العنف والشغب في الملاعب ناتج عن التعصب لنادى معين والذي يختلف تبعاً لمتغيرات العمر- فاكثر المشجعين من هم اقل من ٢٥ سنة والشباب - والنوع والمؤهل الدراسي والوظيفة والحالة الاجتماعية ، كما ان الاسباب المؤدية للعنف والشغب في ظاهرها رياضية ولكن هناك اسباب غير مباشرة ترتبط بمتغيرات العصر التي تؤثر في دوافع الجماهير لحضور المباريات والتشجيع ، فضلا عن ان للاعلام دورا هاما في الحد من ظاهرة التعصب والشغب في الملاعب.

رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

(١) من الناحية الموضوعية :

تم الاستفادة من دراسة وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث كان لهذه الدراسات الاثر الاكبر في اختيار موضوع البحث والتعرف على الخطوات التي استخدمت في تلك الدراسات ، والتي ساعدت على تحقيق الاهداف وتحديد افضل السبل للوصول الى النتائج المطلوبة.

(٢) من الناحية الاجرائية :

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المسحي كمنهج للدراسة والمقابلة الشخصية واستمارة البيانات الديموجرافية كاداة لجمع البيانات وتحديد اهداف وتساؤلات البحث وايضا استخدام المعالجات الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث.